الأمانة العامة
امانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-08/03(09/23)/04-خ(11075)

كلمة

معالي السيد سامح شكري

وزير الخارجية- جمهورية مصر العربية

رئاسة الدورة العادية (159) لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري

رئاسة الجانب العربي

في الجلسة الافتتاحية

للدورة الثالثة للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي الياباني

القاهرة:

الثلاثاء 5 سبتمبر/ايلول 2023

كلمة السيد وزير الخارجية

الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة للحوار السياسي الوزاري العربي الياباني

٥ سبتمبر ٢٠٢٣

معالي السيد هاياشى يوشيماسا وزيرُ خارجيةِ اليابان

أصحابَ السمو والمعالي وزراءُ خارجيةِ الدولِ العربيةِ الشقيقة

معالي السيد أحمد ابو الغيط، الأمين العام لجامعةِ الدولِ العربيةِ

السادةُ الحضور،

...

إنهُ من دَواعي سُرُوري أنْ أترأسَ اليومَ، مُمَثِلاً عن الجانبِ العربيِ - في إطارِ الرئاسةِ المصريةِ للدورةِ رقمِ مئة وتسعةٍ وخمسينْ للمجلسِ الوزاري لجامعةِ الدولِ العربيةِ - اجتماعاتِ الدورةِ الثالثةِ للحوارِ السياسي العربي الياباني على المستوى الوزاري.

وأوَدّ في مُستَهَل الاجتماعِ، وبالنيابةِ عن أشقائي أصحابِ السموِ والمعالي وزراءِ خارجيةِ الدولِ العربيةِ وبالأصالةِ عن نفسي، أنْ أرحبَ بكم معالي السيدِ "هاياشى يوشيماسا" وزيرِ خارجيةِ اليابان، ضيفًا عزيزًا ومقدرًا بالقاهرة.

...

تحتلُ اليابانُ مكانةً خاصةً في العالمِ العربي، نظرًا لمواقفِها السياسيةِ المتوازنةِ، وعلاقاتِها القديمةِ والمتشعبةِ بدولِ منطقتِنا. هذه العلاقةُ، التي تمتدُ لقرونٍ عدةٍ، كان التواصلُ والتفاهمُ، وتبادلُ الخبراتِ والحرصُ على التعاونِ، عنوانَها الدائمَ. وكانت ولازالت الصداقةُ التي تربطُ بين شعوبنا قيمةً ثابتةً وركيزةً أساسيةً لطالما حرصَ الجميعُ على رعايتِها ودعمِها.

إنَّ ما يربطُ عالَمنا العربيَّ باليابان ليسَ فقط علاقاتٌ سياسيةٌ قويةٌ، أو اقتصاديةٌ متميزةٌ، وإنما تتشاركُ بلادُنا وشعوبُنا وحضاراتُنا القديمةُ قيماً وثوابت راسخةً، إذ نتحركُ سوياً في فضاءٍ رحبٍ، هو حضارةُ الشرقِ المتنوعةُ والثريةُ التي ننتمي اليها، ويحملُ أبناؤها رسالةَ إعمارٍ وإنماءٍ ومحبةٍ للعالمِ أجمعْ.

لذا لم يكن غريباً أن يأتي في صُلْبِ التعاونِ العربيِ/ الياباني، سواءً الثُنائي أو الجماعي، برامجُ تعاون ثقافيةٌ واجتماعيةٌ وإنسانيةٌ متعددةٌ ذاتَ اهدافٍ إنسانيةٍ وتنمويةٍ راقيةٍ، رَعَتْها في أغلبِ الأحيانِ مساعداتٌ يابانيةٌ مقدرةٌ، ونَفذَتْها أيادٍ وعقولٌ عربيةٌ طموحةٌ ومبدعةٌ.

ولا يعني هذا أن علاقاتنا السياسيةِ والاقتصاديةِ كانت أقلَ تميزاً، فالعلاقاتُ السياسيةُ العربيةُ اليابانيةُ محلُ تقديرٍ متبادلٍ، وتشهدُ العديدَ من المشتركاتِ، كما أنها تدورُ في

أفقٍ من الشفافيةِ والحوارِ المستمرِ الذي يَهْدُفُ إلى تعزيزِ التعاونِ والتنسيقِ في مُختلفِ القضايا ذات الاهتمامِ المشتركِ.

كذلك اتسمتْ علاقاتُ التعاونِ الاقتصاديِ بين الدولِ العربيةِ واليابان بالتنوعِ والشموليةِ، حتى بلغَ حجمُ التجارةِ العربيةِ اليابانيةِ حوالي ١٠١ مليارَ دولار عام ٢٠٢١، والتقديراتُ في تحسنٍ مستمرٍ، إذ أن هناك إرادةً واضحة من الجانبين للاستفادةِ من الآفاقِ المتاحةِ لتطورِ تلك العلاقات، سواء رقمياً، أو من حيثُ تعميقِ مجالاتها التكنولوجيةِ والتصنيعيةِ والخدميةِ.

من هنا يعدُ اجتماعُنا اليوم على هذا المستوى الرفيعِ دليلاً على الحرصِ المتبادلِ على استمرارِ وتطويرِ أطرِ العملِ العربي/ الياباني المشتركِ، وعلى تبادلِ الرؤى إزاءِ المستجدات السياسيةِ والأمنيةِ والاقتصاديةِ المتلاحقةِ التي

تعصفُ بعالمنا، وتُلقى بتحدياتٍ معقدةٍ ومتشابكةٍ أمامنا جميعاً، لما لها من تبعاتٍ هائلةٍ على المنطقةِ العربيةِ واليابان.

..

إن الحاحَ التحدياتِ يدفعُ الأصدقاءَ إلى الجلوسِ سوياً، والتفكيرِ في أنسبِ السبلِ للمواجهةِ وأفصل السبلِ للتعاون. وهو ما نفعله اليوم بجلوسنا معاً تحت سقفِ جامعةِ الدولِ العربيةِ.

أصحاب السمو والمعالي السادة الوزراء، السيدات والسادة

إنني إذ أجددُ الترحيبَ بضيفِ القاهرةِ وضيفِ الجامعةِ العربيةِ معالي وزيرِ خارجيةِ اليابان، فإنني أثقُ في أن حوارَنا سيكونُ شفافاً وبناءً، وسيتيحُ التوصلَ لنتائجَ إيجابيةٍ هامةٍ تصبُ في مصالحِ شعوبنا ومجتمعاتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله